

126 شخصاً ضحايا الحوادث المرورية و « 953 » أصيبوا باصابات مختلفة



● أوضح تقرير الحوادث المرورية الصادرة من مرور أمانة العاصمة أن إجمالي عدد الحوادث المرورية للسنة الأشهر الأولى من العام الجاري بلغت « ١٢٠٨ » حوادث مرورية توزعت بين ٤٣٤ حوادث صدام سيارات و١٩٦ حادثاً مرورياً بصدام سيارات مع دراجات نارية و٥٤٥ حوادث دهس مشاة و« ٤٥ » حادث انقلابي سيارات و« ١٤ » حادث طرقات مرتفعة، إلى جانب حوادث أخرى متفرقة، وجاء في تقرير الحوادث تفصيل لعدد ضحايا الحوادث المرورية من الذكور والإناث، حيث توفي بسبب الحوادث ٩٧ من الذكور و٢٩ من الإناث خلال الحوادث التي وقعت في النصف الأول من هذا العام، وكشف تقرير الحوادث أن إجمالي الخسائر المادية الناجمة عن تلك الحوادث بلغ « ٤٤٣،٤٩٠،٠٠٠ » ريال.

صدور الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة

□ صدر عن إدارة مرور أمانة العاصمة الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة للعام ٢٠١٠ م، «الإصدار التاسع»، وهذا الكتاب يتضمن في صفحاته حصيلة شاملة لأنشطة مرور أمانة العاصمة في مختلف المجالات، وفي رصد إحصائي دقيق لإجمالي الحوادث وما أسفرت عنه، إلى جانب المعلومات الهامة والقيمة لعمل إدارة المرور بفروعها المختلفة بالعاصمة. ويعتبر هذا الإصدار وما سبقه من إصدارات إدارة مرور أمانة العاصمة، وأحد من المراجع القيمة المتضمنة للمعلومات وللارقام الإحصائية الدقيقة التي تهتم كل المهتمين بالقضايا المرورية، الذين يبحثون عن الحلول للمشاكل المرتبطة بالحرية المرورية، خاصة الحوادث المرورية التي أصبحت مشكلة عالمية.



قضايا وناس

15

الأحد 27 شوال 1432هـ

25 سبتمبر 2011م العدد (17119)

أخلاق

الأشقاء



د. عبدالإله الطلوع

□ عودة فخامة الأخ الرئيس استبشيت بها كثيرون وفرحوا، كما أنهم استبشروا بأن الحل السلمي قادم لليمن وأهله لا محالة، رغم أنهم يدركون عمق المشكلة وأبعادها، والتي أصبحت واقعاً مؤلماً يعيشه كل يوم، مشكلة اتسعت رقعتها حدة وضراً.

□ جانب آخر وهو أن الأمانة الأشقاء تاريخياً بالملكة حين استقبلوا قيادات الدولة مصابة، وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس، لتلقي العلاج في المستشفيات المتقدمة طبياً بالرياض، فإنها فعلت ذلك لأسباب إنسانية وأخلاقية عهدناها على ذلك، بلد رسالة وأصالة تأسست على هذه القيم العظيمة.

إذا كانت هناك أمور أخرى بعضها سياسي والبعض الآخر قانوني، فإن المملكة لا شأن لها بذلك ولا اعتراض، صحيح أن هذه التوجهات سببت للسعودية الكثير من الصعاب، لكننا جميعاً ندرك أن الأشقاء لا يخلطون بين ما تفرضه عليهم العقيدة والأخلاق وبين ضرورات السياسة وقواعدها، فهناك التزامات متبادلة بين الدول تحتم الوفاء بها، فحين استقبلت الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي فإنها فعلت ذلك - أيضاً - لاعتبارات أخلاقية بحتة.

المملكة تعلم أنها لا تحقق أية فائدة أو مصلحة من وراء ذلك، بل على العكس فإن الكثير من هذه المواقف وتلك السياسات قد تترتب عليها بعض الضغوط من البعض، لكن وإنصافاً للحق فإن الكثيرين في المنطقة يجب أن يحترموا هذا التوجه النبيل، وأن تفرق بين الخلط بين ما هو أخلاقي وما هو سياسي في تقديري هي مواقف مستواصل بكل ولا وبغيرنا، وستواصل لمبادئ السعوديين أنفسهم.

في الأخير أقولها بصراحة: الإعلام أمانة، وهو نقل الحقيقة، إلا أننا نرى الإعلام ضحية تدبج كل يوم على مرأى ومسمع الجميع، وأن المحطات الفضائية «الذئب والسنبل» تتم فيها عملية الذبح اليومي للحقيقة، نسال الله العلي العظيم أن يجنب اليمن الفتن، فهو القادر على ذلك.

إحتوت الأعراف اعتذرت فقد أظلمت عليكم ولكن أحببت أن أضاع بين أيديكم فصول السادة المذكورين وفصول فكرتهم للحق ولجميع الحق مع الحد والشر مع الشر والبغض مع البغض من أجل قتل هذا الوطن الجميل وليقتلوا تعاشينا السلمي وليوهمو المجتمع داخلياً وخارجياً أن الصالح فاسد والفاقد صالح ولينكروا حق الرجل العظيم القائد الرمز في صنع المنجزات الجبارة والتي حققها للوطن أرضاً وإنساناً وعلى رأسها الوحدة المباركة ولما عجزوا عن إسقاطه سعوا لقتله إلا ساء ما يحكمون، وفي الحقيقة إنهم هؤلاء هم سبب نكبات البلاد ومأساها فهم سبب حروبها وفتنتها يحاربون كل نجاح يحاول النظام أن يبقى حتى شوهوا صورة النظام لغرض خدمة مصالحهم الضعيفة المتهاككة الخاقدة حتى يتمكنوا من السطو على البلاد فلو سلمنا شهرم فإن وضع البلاد سيكون في ركب الدول المتقدمة بل وسنكون الأفضل لأننا شعب حضارة وقادة إعمار وسلام فنحن أحقاد الانتصار وأوائل الذين صالوا وجالوا في الأرض وقادوا الفتوحات العظيمة وأسسوا وشتبوا الدين الحق وشهد لهم التاريخ من أقاصه إلى أقاصه وما عتوا أو ظلموا أو أزهبوا بل اجتمع الناس على جبههم حتى دخل كل مجتمع فتحوه في دينهم وليس لأحد منهم تاريخ سيئ أو أسود وأقرأوا التاريخ أن أريدتم فهم لديكم ذرة من الإيمان لتقدتوا بهم وبخطاهم وتنتشروا الأمن والأمان ولبعيشت الجميع سواسية ونكرم من كان صائباً وتنتد من كان مخظناً لتجعل البلد آية في الاعتدال والحكمة والتعايش الكريم ليهنا كل مواطن في المجتمع. ونستغفر رب السموات العلى ليفرح معنا فهو من يقفر الذنوب ويرسل السماء مدراراً وليسعي الجميع إلى لم الشتات في ما بيننا ومن ثم لم شتات الأمة على كلمة سواء، عسى الله أن يعمر حسناتكم بعد مماتكم.

صنعنا له صورة أخرى في قلوبنا وذاكرتنا لقد كنا نعتبره الرجل الأهم والذي يحافظ على أمن الوطن شرقاً وغرباً وقد سرد المجتمع كله عن قصص حروبه وأنه... حتى اعتبرناه صمام أمن البلاد ولم يتطرق أحد إلى ما يمتلكه هذا القائد ومن أين اكتسبه طبعاً فنحن نعتبر أن له فضل علينا في حماية مكتسبات البلاد لتصل هذه الصورة راسخة في عقول الجميع، الرجل لم يكن خفياً، فلماذا غابت عنا الحقيقة عندما رأيناه هرع لحماية الشباب العاصمين فقلنا أن ذلك طبع الإنسان الغيور على شعبه فاستبشرونا خيراً لكنكشف يوماً بعد يوم أن حماية الشعب إنما هي ذريعة يسعى من خلالها إلى قلب نظام البلاد بأكمله ليظهر لنا حقيقة ويسقط ذلك القناع الذي كان متخفياً به ليصطبم الكل به حتى أهله وأبناء قريته والعجب العجيب أن قائداً مثله لم يعر رفض الشعب لهذه الثورة بل قام مستهتراً بالحق العام فقد عمد هذا القائد العظيم إلى تشويه وحفر الخنادق الكبيرة في وسط الطرق ليقطع ثلث العاصمة غير مبال أن هذه الطرق لم تُصرف ولم تُعد إلا من أموال الشعب ساعياً إلى أذية كل من يرفض قوله ومنطقه ومبادئه، والغريب هنا أنه حين تسمع عن قائد له صولات وجولات تعرف أن له من الحكمة ما يبقى على تفكير صائب قد يعود به ولكن حين ترى قائداً عظيماً بحسب القول أنه كان يقود حروباً عظيمة واليوم تراه يقود حروبه الأخيرة الحرب العظمى وهي حرب ضد المكتسبات العامة إنها الحرب ضد الطرقات فهل كل حروبه السابقة بنفس الحرب الأخيرة أم إنه السن فهل وصل القائد إلى أرذل العمر ليمحي ماسكن في ذاكرة الناس من تاريخ له حقيقي أو غير حقيقي فهل ستنبقى لتحكم؟ فمن الذي يقبل بحكمه فالكل قد شاهد حقيقتنا فانت لم ترع حرمة السبيل وحق الشعب ومكتسباته ورئيسه.

التأمر الحديث

حسن الفقيه

● لو بحثنا في تاريخ العالم المذكور، وكذا رجال الدين أعوانه وبحثنا في تاريخهم كلهم لما وجدنا لهم أي تاريخ يُذكر لا في مجال الدين ولا الدنيا فما الذي علموه للدين والأمة فما أسسوا ووثبتوا ما هو أصلاً مؤسس من شرع الله وسنة نبيه ولا هم حاربوا ما حرم الله لترسيخه في عقول الناس جيلاً بعد جيل ولا هم من أسس قواعد جديدة لإيصال الصورة الحقيقية للدين الإسلامي بالوسطية والاعتدال والتسامح ليعرفها كل من على أرجاء المعمورة وهذا هو الدور المناط بهم أن يقوموا به ولكنهم ليسوا من هذا النوع فقد شوهوا صورة الإسلام وجعلوه إرهابياً رجعيًا فهم ما اجتمعتوا ورفضوا مبدأ وأعمال من يقتلون الأبرياء الأمنين وباسم الإسلام، بل ذهبوا لخبونوا الناس في دينهم ليقولوا هذه بدعة ليشككوا أمة الصلاة في دينهم وتحزبوا بغرض جمع أنصار وتقسيم الشعوب الإسلامية إلى أجزاء، وكانها ديانات مختلفة، الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحده الشعوب وهم فرقتهم فما الذي صنعوه للإسلام حتى الآن؟ فاي علم تعلموا وأي دين تشربوه ليشرهوه لعقول آبائهم والأمة، فبدلاً من السعي لتوحيد صف الإسلام وكلمتهم سعوا لتفريغ وشتات أولئك الذين تعجبك خطاباتهم ومحاضراتهم حتى ظن الجميع أنهم

من المحاكم

قتيلة في رحلة استجمام

تحقيق / إبراهيم الوداعي

■ أنتهت حياتها برصاصه وصوت مكنون لفظت معه نفسها الأخير، كانت حنان الفتاة الأجل في قريتها وبغية ومني كل الشباب الراغبين في الزواج بالقرية، ولدت حنان لأسرة ميسورة الحال وآخر العنقود لخمسة أخوة لكنها ليست آخر الحلقات لسلسلة طويلة من ضحايا السلاح الناري.

أكملت حنان دراستها الثانوية بامتياز وتمت خطبتها لأحد أقرابها في المدينة، ومضت أشهر منذ إعلان الخطبة والأسترتان في استعداد لإتمام وأنجاز العرس السعيد الذي انتظره الآباء طويلاً وتمنوه ففتحوا لهم بحب جمع قلبى حنان ونزار.

اليوم الأخير الذي عاشته حنان بدا هادئاً طبيعياً منذ الصباح لكنه حمل الغدر في طياته فلم يكذ ينتهي نهاره حتى كانت القلوب مفجوعة والعيون دامعة والنفوس مكلومة.

مع منتصف النهار هطل مطر خفيف لطف الأجواء وأشرقت بعده شمس ذهبية غرت الكامنين في البيوت ممن لا يتعاطون القات بالخروج للزفة وتأمل قوس قرع الذي يرسم الأفاق، فخرجت حنان برفقة صديقتها ليلى وصديقات آتين إلى منزلها لذلك الغرض، وأخذن يتعدن رويدا رويدا عن المنبر حتى بلغت مشارفها وأخذن أماكنهن على سفح مخرقة جميل، أخذت الصديقات الثلاث في تجاذب الحديث من هناك وهناك، وبعد برهة لاحظن اختفاء ليلى التي أنزوت بعيداً عنهن، فذهبت إليها

حنان لتستفسرها عن السبب، فوجدتها تحمل مسدسا، فؤجئت حنان بماراتها في يد ليلى «فبادرتها أخيرة بالقول طلب مني أخي أن أنظف، وأخشى تانيبه وصراخه لأنني لم أقم بهذا العمل، ولم يعد لي وقت فهو ذاهب للسمره في العرس بالقرية المجاورة، وأظنني أستطيع تنظيفه الآن بسرعة»

جثت حنان الى جانب ليلى تحاول مساعدتها في تنظيف المسدس والاسراع في ذلك ليضمنن الى بقية صديقاتهن بوماهي الإدقائق حتى شق عنان السماء صوت طلق ناري والتفتن الصديقات ليصعقن بمنظر حنان و هي تهوي الى الأرض والدماء الغزيرة تتدفق من صدرها، لم يتجاوز الأمر دقائق معدودة حتى لفظت حنان أنفاسها «وقبل أن تفيق الإخريات من الصدمة»

كانت تلك آخر رحلة لحنان ولم تكن تعلم بأنها حين غادرت المنزل لن تعود ولو علمت والدتها لكانت منعيتها وهي التي تحب ابنتها حتى النخاع بعد أن ظلت هي إلى جانبها فترة طويلة بعد أن تزوجت أختها وأكبر أختها منذ فترة طويلة إلى قرية بعيدة .

أخرقت الرصاصه صدر حنان وخضبت جسدها النحيل بدمانها وسط دهول ليلى التي فقدت الوعي على إثر مشاهدة صديقتها تلفظ أنفاسها بين يديها ودمائها تملأ المكان .

حضرت الشرطة بعد وقت قصير إلى المكان وكان قد سبقهم عدد من أهالي القرية بعد سماع العويل والصراخ .



دونت الشرطة في تقريرها الجنائي بأن حنان قتلت بطريق الخطأ ونتيجة استعمال سلاح ناري لاتعلم كيفية التعامل معه، وجاء استنتاج الشرطة وتكييفها لهذه الواقعة على هذا النحو بعد التأكد من أن ليلى لم تكن تعلم أن بداخل المسدس رصاصه، كما أنها هي الأخرى لاتجد استعمال السلاح ولا كيفية التعامل معه.

غفت أسرة حنان أسرة ليلى من أي حقوق ترتبت جراء ذلك الحادث معتبرة ذلك قضاءً لله وقدره، وداعية الله في ذات الوقت بأن يعافي ابنتهم من الصدمة التي تعيشها جراء الحادث وجراء فقدانها اعز صديقة لها.

المفترض أن تعود إلى بلدها في ذلك الوقت، ووفقاً للنائب العام رودي بارادا، فقد تم تشريح الجثة وتم العثور على تلك الأكياس داخل معدة الفتاة، وانفجرت ٧ أكياس منها الأمر الذي أدى إلى موتها.

وأوضحت الصحيفة أن سبب الوفاة تتسم أو جرعة زائدة بسبب انفجار ٧ أكياس، وتم فتح تحقيق لتحديد الجهات المحتملة التي تتعامل معها الفتاة ومصدر تلك المخدرات في بوليفيا.

■ ذكرت صحيفة الموندو الإسبانية أن ٩٧٧كيسا صغيرا من الكوكايين تسببت في وفاة فتاة إسبانية تبلغ من العمر ٣٠ عاما في مطار سانتا كروز ببوليفيا، حيث قامت بائتلاعه.

■ وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الفتاة توفيت في مطار سانتا كروت ببوليفيا، حيث كان من مزحة فأطلق النار عليه فلنا منه أنه حيوان وازداه قتيلا.

وفاة فتاة لانفجار 7 أكياس كوكايين في معدتها

قتل صهره لأنه قلد صوت الخنزير

●، ذكرت لجنة التحقيق في منطقة تيومن سيبيريا الغربية أن صيادا روسيا في الـ ٦٨ من العمر قتل صهره البالغ من العمر ٢٦ عاما خلال رحلة صيد بعدما قام الأخير بتقليد صوت الخنزير البري من باب الدعاية.

وكان الرجلان قد خرجا ليلاً لصيد الخنازير البرية فتمركز العم على أحد المرتفعات بينما وقف صهره على مسافة أبعد، وقرر الشاب بينما كان الظلام حالكا أن يمارس خدعة على عمه فبدأ يمشي تحت شجرة ويقلد صوت خنزير بري، لكن الصياد العجوز لم يدرك أنها

وفاة رجل مسن بعد فوزه في مسابقة أكل

●، وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن العجوز المتقاعد ٧٧ عاما توفي بعد دقائق من الحصول على الجائزة الأولى في مسابقة أكل الدفارينديكي، وهو طبق تقليدي يتكون من شرائح العجين عادة ما تكون محشوة بورق كرنب وبطاطس ومشروم أو كرز. ولم ينجح منظمو المسابقة في إنقاذ الرجل الذي سقط فاقد الوعي، حيث لم تتضح كمية الطعام التي تناولها، ومن المقرر إخضاعه لعملية تشريح لمعرفة سبب الوفاة

إعداد/ عبد السلام تامة